

**إطار محاسبي مقترح لضبط المخاطر شديدة التعقيد والشمول عن طريق توظيف المشتقات المالية*
(Covid -19) انموذجاً**

**A proposed Accounting Framework for Controlling Highly Complex and
thoroughness Risks through using of Financial Derivatives
(Covid - 19) as a Model**

م. م. محمد سلمان داود¹

جامعة كربلاء

Mohammed Salman Dawood

mahammad.s@uokerbala.edu.iq

University of Kerbala

أ. د. طلال محمد علي الجاوي²

كلية التراث الجامعة

TALAL M.A ALJAJAWY

tjajawy@yaoo.com

AI-TURATH UNIVERSITY COLLEGE

المستخلص:

هدف البحث الى استخدام عقود المشتقات المالية المناسبة في ضبط المخاطر الناتجة عن الجائحة الحالية والتعرف على المخاطر المحدقة بالشركات والتعرض للمداخل والمعالجات المحاسبية المناسبة والبحث المعرفي لإجراء الإصلاحات بما يتوافق مع معايير الإبلاغ المالي الدولي، وعمل هذا البحث على ايجاد اطار محاسبي يستخدم انواع عقود المشتقات المناسبة في حل تلك المشاكل وتحليل المخاطر المحدقة بالشركات والتعرف على المعالجات المحاسبية المناسبة ويعالج البحث مشكلة التأثيرات السلبية للالزامات بشكل عام والجائحة بشكل خاص باستخدام أدوات مالية مشتقة في ظل ظروف عدم التأكد وتمكينها من ضبط المخاطر بشكل فعال وناجح واتبع الباحثان المنهج الاستطلاعي على عينة من الاكاديميين والمستثمرين باستخدام الاستبانة وبعد تحليلها تبين ان المعدل العام للوسط الحسابي مرتفع لجميع متغيرات البحث (3.95) ووجود علاقة ارتباط وتأثير قوية بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطر بتوظيف المشتقات المالية وقد توصل الباحثان عند تطبيق الإطار المحاسبي سيعزز المركز المالي بأصول مالية من جراء المعالجات المحاسبية والمشتقات المالية وان توظيف تلك المكاسب بأصول مالية متحوط لها يعزز من قدره الشركات على الاستمرار ومعالجة المخاطر قبل حدوثها.

الكلمات الافتتاحية: الإطار المحاسبي، المخاطر، المشتقات المالية.

Abstract:

The research aims to use appropriate financial derivative contracts in controlling the risks resulting from the current pandemic, identifying risks to companies, exposure to appropriate accounting entries and treatments, and knowledge research to carry out reforms in accordance with international financial reporting standards. Solving those problems, analyzing the risks facing companies, and identifying the appropriate accounting treatments. The research addresses the problem of the negative effects of crises in general and the pandemic in particular, using derivative financial instruments under conditions of uncertainty and enabling them to control risks effectively and

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة "إطار محاسبي لضبط المخاطر شديدة التعقيد والشمول بتوظيف المشتقات المالية Covid-19 أنموذجاً"

successfully. The researchers followed the exploratory approach on a sample of academics and investors using a questionnaire. After analyzing it, it was found that the general average of the arithmetic mean is high for all research variables (3.95) and there is a strong correlation and impact relationship between the accounting framework and risk control by employing financial derivatives. hedged financial assets It enhances the ability of companies to continue and address risks before they occur.

Keyword: Accounting Framework, Risks, Financial Derivatives

مقدمة:

أدى التطور في وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة والحديثة وتحرير الأسواق العالمية من القيود التي تحد من نشاط الشركات وانتقال رؤوس الأموال الأجنبية بسهولة، فضلاً عن، المنافسة الشديدة بين الشركات المختلفة من مصارف تجارية، وشركات صناعية، وخدمية الى ابتكار الأدوات المالية المشتقة للتحوط من آثار المخاطر (كمخاطر السوق)، في أصول والتزامات تلك الشركات، وعلى نتائج أعمالها وبالنتيجة، ضبط آثار تلك المخاطر في القوائم المالية وقيمتها السوقية وأدت زيادة حجم التعامل في المشتقات المالية وبالنتيجة، تعاضم تأثيرها في الأسواق المالية عموماً، الى الاعتقاد بانها أصبحت تمثل جوهر الاستثمار والتمويل وإدارة المخاطر. وفي ظل زيادة استخدام وتنوع الأدوات المالية المشتقة من الشركات يمكن ان يترتب على التعامل في هذه الأدوات خسائر مالية قد تعيق عملها من جراء الاستخدام السيئ وهو المضاربة. ومن هنا تكون علاقة إيجابية بين التعامل في المشتقات المالية وبين التقلبات التي تنتج مكاسب أو خسائر للشركة. ومن الوسائل لمواجهة المخاطر هي أدوات محاسبة التحوط لتعزيز جودة الأرباح عن طريق تطبيق المشتقات المالية، إنَّ ظهور جائحة (COVID - 19) وزيادة حجمها ومدتها وتأثيراتها التي لم تنته لغاية كتابة هذا البحث، والذي ينعكس بشكل مباشر على الصحة العامة، ألزم الحكومات بأجراء قيود على حركة الافراد والشركات، نتج عن ذلك انقطاع حركة الافراد والبضائع في أغلب دول العالم، وقد أدى ذلك الى تأثير سلبي وجوهري في القوائم المالية، ومن الآثار المحتملة في الشركة تعطل الزبائن وعائداتها وغياب وتسريح العاملين، وزيادة مستويات المخزون، وانخفاض قيمة الأصول التي تحتفظ بها، والممتلكات والمعدات والأوراق المالية المتداولة، وتقلبات السوق المالية وتدهورها ومشاكل الائتمان ومخاوف السيولة. إنَّ استمرار هذه الظروف سيؤدي الى تراجع اقتصادي واسع وقد يكون له تأثير سلبي طويل الأجل على نتائج الاعمال وعلى استمرارها في مزاولتها نشاطها، يتضح لنا من تلك الأحداث ذات الطابع المالي والتي ظهرت نتيجة ظهور جائحة (COVID - 19) ستحتاج المنظمات المهنية المحاسبية والمحاسبين الوقوف عندها والعمل على إعادة تقييمها وتحليلها بشكل مستمر للتعرف على البيانات المالية، هل هي بحاجة الى التعديل أم لا؟ وهل هناك حاجة ماسة للافصاحات الإضافية أم لا؟ كل ذلك يعد بمثابة تحديات تواجه المنظمات المحاسبية والمحاسبين لايجاد الحلول المناسبة والناجعة سواء أكانت على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية المعمول بها في هذه المدة أم إيجاد معالجات محاسبية مستحدثة لم تكن قد تنبتهت لها من قبل.

أولاً: أبحاث سابقة:

إذ اكد الكندي في بحثه استخدام عقود الخيارات في تخفيض المخاطر والمطبق على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على التعرف على مميزات عقود الخيارات وإظهار الايجابيات والسلبيات لهذه العقود ومدى قدرتها على تخفيض المخاطر المتعلقة بالسوق ولاسيما بالمؤشر العام للسوق (ISX60) ومن اهم ما توصل له الباحثان ان هو وجود فرق كبير وشاسع بين العوائد الناتجة عن استراتيجية شراء عقود الخيارات الأوروبية عند التحوط والعوائد الفعلية المتحققة من حركة أسعار المؤشر العام في سوق العراق للأوراق المالية، ان العوائد الناتجة عن

استراتيجية بيع عقود الخيارات الأوروبية عند التحوط تكون أكبر من العوائد الفعلية المتحققة من حركة للمؤشر العام في سوق العراق للأوراق المالية (الكندي، 2019).

اما منصور فقد هدف في بحثه الى الحد من مخاطر التقلبات في معدلات العائد وأسعار الصرف السلع وان اهم ما توصل اليه البحث ان المشتقات المالية أنها بحكم طبيعة تلك الأدوات ترتبط بالتوقعات فهي كذلك تتضمن احتمالات الربح والخسارة، إذ أنها في حد ذاتها تتضمن مخاطر تؤدي في بعض الاوقات إلى خسائر هائلة وغير محتملة، مما يتسبب في خلق الأزمات، لذلك تترادى النداءات بضرورة تنظيم هذه المنتجات، وتتميط عقودها لضمان استقرار أسواق المشتقات في العالم (منصور، 2016).

في حين Dewally & Shao هدف بحثه الى التعرف على كيفية تأثير استخدام المشتقات المالية على هيكل المعلومات للبنوك وأداء الأسهم في المستقبل، وأن ارتفاع مستوى استخدام سعر الفائدة ومشتقات الصرف الأجنبي مرتبط بزيادة في التزامن (R2) لتحركات أسعار الأسهم مع مؤشر السوق لعينة من الشركات القابضة للبنوك الكبيرة في الولايات المتحدة، وأن الزيادة في استخدام مشتقات أسعار الفائدة مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بمخاطر انهيار أسعار الأسهم المستقبلية للبنوك، وتدعو إلى توخي الحذر فيما يتعلق بالابتكارات المالية لأن الابتكارات المالية لا تضيف فقط التعقيد ولكن يمكن أيضاً أن تتبناها الإدارة بحوافز قوية لإخفاء المعلومات، وبالنتيجة، فإن الابتكارات التي يُزعم أنها تعيد النظام المالي تميل إلى أن يكون لها عواقب غير مقصودة وتسهم في هشاشة النظام المالي (Dewally , 2013 , Dewally & Shao).

بينما يرى Li & Marinc في بحثه استخدام المشتقات المالية ومخاطر الشركات القابضة للبنوك الأمريكية The use of financial derivatives and risks of U.S. bank holding companies وهدف البحث الى التعرف على العلاقة الإيجابية بين المشتقات والمخاطر بالنسبة للمشتقات للتداول وكذلك للمشتقات في التحوط، نقوم أيضاً بتحليل دور حجم ورأس مال شركات البحرين الكبرى وتأثير الأزمة المالية العالمية عليها، والتعرف على العلاقة بين المشتقات والمخاطر واهم ما توصل اليه الباحثان ان الى ان استخدام المشتقات المالية يرتبط بشكل إيجابي وكبير بالتعرض المنتظم للمخاطر التي تتعرض لها شركات البنوك القابضة (Li & Marinc , 2014).

ثانياً: الإطار المنهجي للبحث:

1. مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بمشكلة البحث في صورتها الفلسفية ان المحاسبة تميزت على مد العصور بخاصيتي التكيف والاستمرار ومنذ (1920) ومازال تصدى الفكر المحاسبي للعديد من القضايا النظرية التي واجهت المحاسبة في جانبها التأطيري وفي الوقت الحاضر استجدت مشاكل شديدة التعقيد والشمول في صورة وباء عالمي عابر للحدود يتطلب وضع إطار نظري واسس فكرية لمعالجته ضمن المجال المحاسبي أما مشكلة البحث في صورتها العملية بما ان جائحة (COVID-19) قد أصبحت واقعاً مفروضاً على جميع القطاعات الاقتصادية وبما ان المحاسبة وسيلة فعالة لقياس النشاط الاقتصادي للشركات في كل الظروف فان على الاخيرة القيام بدورها الحيوي لمعالجة المشاكل المالية والاثار الكبيرة التي سببتها الجائحة للشركات التي تواجه هذه المشكلة الضخمة والمعقدة بأبعادها المختلفة، لذا تتمثل مشكلة البحث ب: ما هو الإطار المحاسبي التأطيري للمعالجات المحاسبية

العملية باستخدام محاسبة التحوط والأدوات المالية ومشتقاتها للحد من المخاطر شديدة التعقيد والشمول التي نشأت من الواقع الحالي (COVID-19).

2. **أهمية البحث الفلسفية و العملية:** تأتي أهمية البحث من أهمية متغيراته وتأثيراتها والأهداف التي يحققها، فالأهمية الفلسفية تركز على ان موضوع محاسبة تحوط الأدوات المالية ومشتقاتها وقد شغل تفكير العديد من الجهات والمنظمات المهنية ومنظري المحاسبة وتزايد الاهتمام بذلك بشكل أكبر بعدما القت الجائحة بظلالها على العالم اجمع لاسيما في الجوانب المالية والمحاسبية والاقتصادية مما دفع بشكل أكثر الحاحاً الى التفكير بوضع اطر نظرية معيارية مستنبطة من الواقع لمعالجة اثارها والتخفيف منها وتتجسد أهمية البحث الفلسفية في هذا المنحى، أما **الأهمية العملية** فقد ركزت على انعكاس الاثار التي تركتها وتتركها جائحة (COVID-19) على النشاط الاقتصادي لكل القطاعات مما دفع المهنة المحاسبية الى الاسهام في وضع معالجات فعلية عملية منها استخدام محاسبة التحوط والأدوات المالية ومشتقاتها تحاول هذه الإجراءات والمعالجات الى الحد من الاثار السلبية التي نشأت من هذا الواقع وتتمحور أهمية هذا البحث في اطارها العملي بهذا الاتجاه.

3. هدف البحث:

أ. تأطير فكري وفلسفي لموضوع محاسبة التحوط والأدوات المالية ومشتقاتها وترصين نظري واحاطة علمية بالمخاطر السوقية وعرض المداخل النظرية للمعايير الدولية للقرارات المالية فيما يتعلق بمحاسبة التحوط والأدوات المالية ومشتقاتها.

ب. التقديم النظري كإطار محاسبي لمعالجة الاثار الناجمة عن الجائحة كمخاطر شديدة التعقيد والشمول ودراسة وتحليل المخاطر شديدة التعقيد والشمول التي تتعرض لها الشركات وخصوصاً في ظل جائحة-COVID (19) وتطبيق محاسبة التحوط للمخاطر شديدة التعقيد والشمول.

ج. توظيف المشتقات المالية وانواعها عن طريق محاسبة التحوط لكل عنصر من عناصر القوائم المالية.

4. فرضية البحث:

أ. ان لخاصيتي التكيف والاستمرار التي عرفت بها المحاسبة وجب عليها في الوقت الحاضر الذي استجدت فيه المشاكل المحاسبية المعقدة الى وضع أسس فكرية للمعالجات المحاسبية والأدوات المالية المشتقة المستخدمة للتحوط من المخاطر الناتجة عن الوباء العالمي.

ب. يساعد الإطار المحاسبي باستخدام المعالجات المحاسبية والمشتقات المالية على إدارة المخاطر الناتجة عن الجائحة وتخفيض تبعاتها على نتائج اعمال الشركة ومركزه المالي وقيمتها السوقية.

ج. توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائيا بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطر شديدة التعقيد.

د. توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائيا بين متغير المشتقات المالية وضبط المخاطر شديدة التعقيد.

هـ. توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائيا بين الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية.

و. يوجد تأثير ذو دلالة احصائيا بين الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطر الشديدة التعقيد.

ز. يوجد تأثير ذو دلالة احصائيا بين الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية.

ح. يوجد تأثير ذو دلالة احصائيا بين متغير المشتقات المالية ومتغير ضبط المخاطر الشديدة التعقيد.

ط. يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة احصائيا بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطر الشديدة التعقيد عن طريق المشتقات المالية.

5. أسلوب البحث:

أ. **الجانب النظري:** أتبع الباحثان ان المنهج التحليلي عن طريق الاستعانة بالمصادر المتوفرة والمختلفة وتحليل ما فيها للتعرف على متغيرات البحث وما يرتبط بها من عوامل تمكن من بحث العلاقة فيما بينها وتأثيرها في تحقيق النتائج المرجوة.

ب. **الجانب العملي:** أتبع الباحثان ان منهج دراسة الحالة لغرض اثبات فرضية البحث وتحقق النتائج عن طريق اعتماد أسلوب اعتمد الباحثان الأسلوب الاستطلاعي عن طريق الاستبانة، لبيان تأثير استخدام المشتقات المالية في تجاوز المخاطر وضبطها في ظل الظروف الصعبة (COVID-19).

أ. **وسائل جمع البيانات : الجانب النظري:** أعتد الأديبات والمراجع العربية والأجنبية من اطاريح ورسائل ودوريات وبحوث وكتب فضلاً عما منشور في شبكات الانترنت من مستجدات تخص الموضوع.

ب. **الجانب العملي:** من الناحية التطبيقية فقد اعتمد في أثبات فرضيات البحث فقد اعتمد الباحثان على نتائج الاستبانة، للتعرف على تأثير استخدام المشتقات في ضبط المخاطر عند الظروف الطارئة لإثبات فرضية البحث، وأعتد الباحثان في تحليل الاستبانة على التحليل الإحصائي باستخدام برنامج احصائي (SPSS) وبرنامج (Smart PLS).

6. حدود البحث:

أ. **الحدود المكانية:** توفر عينة البحث للمستجيبين من الأكاديميين والمحاسبين فضلاً عن المستثمرين.

ب. **الحدود الزمانية:** توزيع الاستبانة على المستهدفين في شهر اب لعام (2021) وعلى مدى 25 يوماً.

ثالثاً: المخاطر شديدة التعقيد وكيفية إدارتها والتحوط منها بتوظيف المشتقات المالية : في الوقت الحاضر نحتاج الى مزيد من التوجه نحو فهم المخاطرة ففي حال حدوث تغيير مرتبط بالأحداث المستقبلية، ينبغي الحاجة الى تطوير مستمر للوصول الى مستوى متقدم لإدارة المخاطر والذي يعد خارطة طريق، فعندما نتذكر قصة يوسف (ع) مع ملك مصر، إذ رأى في منامه رؤيا ان هناك سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات، فعبر يوسف (ع) هذه الرؤيا كما ورد في القران الكريم وأعلم الملك ان هناك ثمة خطر مُحقق قريباً بالبلاد وأعد خطة لمواجهة وإدارة هذا الخطر، في هذه القصة نتعلم ان المخاطر موجودة في حياتنا بشكل أو بآخر وليست مرتبطة فقط بالمشروعات؛ لذلك وجب معرفة مفهوم المخاطر وكيفية ادارتها بتحديدتها وتحليلها وتقييمها وإعداد خطة للتغلب عليها أو الاستفادة منها، بأفضل وسيلة واقل كلفة وكل هذه المفاهيم نُطلق عليها اسم (إدارة المخاطر) وسنتناول مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر والأسباب الرئيسة للمخاطر والسبل الحديثة لإدارة المخاطر.

1. تعريف المخاطرة وعدم التأكد: يميز الحسيني والدوري بين مفهوم المخاطرة وعدم التأكد إذ يعتمد المفهوم على درجة البيانات والمعلومات التاريخية المتوفرة، إذ يمكن قياس المخاطرة عن طريق الحصول على معلومات عن عوائد الاستثمارات للسنوات الماضية، أما حالة عدم التأكد فانها تنشأ عند عدم توافر هذه المعلومات عن الاستثمارات وبالنتيجة اللجوء إلى وضع تقديرات تخمينية حول العائد (الحسيني والدوري، 2008: 166) ويرى الشمري ان **المخاطرة** بالمفهوم المالي تشير إلى تقلب العوائد وعدم استقرارها أو التقلب في القيمة السوقية للشركة أي عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية المستقبلية إذ ان الشركة تفضل التدفقات النقدية المؤكدة على التدفقات النقدية غير المؤكدة (الشمري، 2008: 183-184).

2. مفهوم إدارة المخاطر: تعد إدارة المخاطر موضوعاً مهماً في العديد من المجالات، كإدارة مخاطر الشركة وإدارة مخاطر المشروع وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر المالية (بما في ذلك مخاطر الائتمان، السوق، التشغيل، مخاطر السيولة)، أو إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، تختلف كيفية تعريف إدارة المخاطر من مجال إلى آخر، وعرفها (Megginson al et, 2008: 520) انها تتضمن تحديد الأحداث المحتملة كالتهديدات

التي تواجه التدفقات النقدية للشركة وتقليل تأثير هذه الأحداث أو التقليل من تأثيرها في التدفقات النقدية، وتتضمن العمليات التي تهدد الشركة لتعرضها لخطر معين، وإدارتها عن طريق مشاريع معينة، وتحديد وقياس وإدارة كل أنواع المخاطر التي تتعرض لها الشركة وعرفها(حبرا، 2015:235)عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطور استراتيجيات لإدارتها، تتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها.

3. الأسباب الرئيسية للمخاطر: توجد أسباب عدة تتكون منها المخاطر وستبين كالاتي:(العلي، 2013: 207-208)

أ. التضخم: هو الزيادة المستمرة في الأسعار ومن ثم يقابلها انخفاض القوة الشرائية للنقد المتداول وبالنتيجة يؤدي الى ارتفاع التكاليف وانخفاض هامش الربح.

ب. نوع السلعة والمنتج: يزداد أقبال المستثمرين على الاستثمار في المشروعات أو شراء الأسهم للشركات التي تحقق عوائد جيدة، فعند تعرض المنتجات التي تطرحها هذه الشركات الى المنافسة الشديدة وعندما تفقد فئة التنافس والتميز بين الشركات الأخرى فان ذلك سيؤدي إلى تراجع حجم المبيعات وكمية الأرباح وبالنتيجة الى هبوط حاد في قيمة هذه الشركات وانخفاض في أسعارها أسهمها السوقية .

ج. التقلبات السوقية: تتعرض أسواق أي سلعة، أو أسعار الاوراق المالية، أو مشروع معين إلى مجموعة من التذبذبات السريعة والتقلبات المفاجئة التي تؤدي الى حالة من الهبوط العام في الأسعار .

د. تذبذب أسعار الفائدة: عند تغير أسعار الفائدة ترتفع كلفة الاقتراض، فضلاً عن ارتفاع معدل الخصم الذي تخضع به التدفقات النقدية المستقبلية وفي حالة انخفاض أسعار الفائدة والعكس صحيح .

4. السبل الحديثة لإدارة المخاطر: أدى التغير المستمر في البيئة الاقتصادية والمالية والاستثمارية إلى البحث عن

أدوات ومنتجات مالية جديدة، وبسبب التغير المستمر في الأسعار والتضخم وسعر الفائدة وسعر الصرف تم البحث عن أدوات مالية أكثر حداثة لإدارة مخاطر تقلبات الأسعار، ومن الأدوات المالية التي تستخدم لتقليل المخاطر هي التوريق والمشتقات، فالمشتقات المالية هي ادوات مالية تتيح أفضل الظروف للتحوط ضد المخاطر المتنوعة مقارنة بالسبل المنطقية التي من المستحيل استخدامها في تغطية المخاطر النظامية، وتسهم المشتقات المالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات في قدرتها على إدارة التقلبات الحاصلة في أسعار الأوراق المالية وأسعار الفائدة وأسعار الصرف وكلا وفق قدرتها على إدارة المخاطر، وعلى هذا الأساس يعد التحوط باستخدام عقود المشتقات من السبل الحديثة لإدارة المخاطر (الكندي، 2019: 80).

5. مفهوم التحوط وانواعه وعلاقته بالمخاطر شديدة التعقيد:

أ. التحوط: المفهوم والأهمية: يعد التحوط من الاستراتيجيات الرئيسية في إدارة المخاطر السوقية أو النظامية، بسبب تقلبات أسعار الصرف (Bartram&Dufy,2001:37) وعرف التحوط على انه توفير الحماية من الخسائر المحتملة (العلي، 2002: 99) ومن جانب الأسواق المالية يركز التحوط على النشاط المتخذ للحد من المخاطر النظامية أو تخفيضها والتخلص من الخسائر التي تحدث نتيجة التقلبات في الأسعار (Van Horne,2004:756)، والتحوط يعد انجازاً مهماً في الأسواق المالية خلال السنوات الحالية لإسهامه في نمو سوق المشتقات* (Bodie et al,2002:45-55) وهذا النمو في السوق أدى إلى إيجاد الأدوات المالية المبتكرة والتي ساعدت بشكل كبير في تزويد المستثمرين والشركات بأدوات لإدارة التقلبات السعرية غير الموازية إذ تمكن

* المشتقات هي أدوات مالية تعتمد قيمها على أصول أخرى ، كالسلع وأسعار الأسهم والسندات او قيم المؤشرات السوقية، لذلك تسمى بالأصول المشتقة Derivative Assets او الحقوق الطارئة Contingent Claims (Bodie.et.al,2002:45-55) سيجري التعرف عليها أكثر في الفصل القادم الخاص بالمشتقات.

المستثمرون والشركات المتجنبين للمخاطرة من تحويلها أو نقلها إلى أطراف أخرى مستعدة لتحملها فهي سوق فاعلة في إعادة تخصيص المخاطرة بين المتعاملين (Chance,1998:16) كما ان أغلب الشركات نتيجة تعرضها للمخاطر السوقية تقوم بالتحوط لتقليل تعرضها للتقلبات في الأسعار، فالتخطيط المالي يقلل التعرض المحتمل لمخاطر العسر المالي الناتج عن العجز النقدي، كما ان (التحوط) يتيح للشركات ممارسة عملها بأمان اكبر وهذا يساعد على تقليل تعرضها للتقلبات المفاجئة للأسعار (Brealey et al,2001:683) ومما سبق نخرج بالقول ان التحوط انجاز يسهم في نمو سوق المشتقات ومن ثم إيجاد أدوات مبتكرة لإدارة التقلبات السعرية فهو بحق استراتيجية مهمة ورئيسة لا يمكن الاستغناء عنها في إدارة المخاطر.

ب. **أدوات التحوط:** للتعرف على أداة التحوط فهي مشتق أو أصل أو التزام يغطي المخاطر الخاصة بقياس القيمة العادلة أو التدفقات النقدية لأداة أخرى حالية أو عملية مستقبلية وعلى وفق المعيارين (FAS 133) (IAS 39) يمكن ان تحدد الأصول أو الالتزامات المالية غير المشتقة على انها أدوات تحوط لغرض محاسبة التحوط (حماد، 2005: 275).

ما سبق يجري قياس نجاح التحوط عن طريق المدى الذي يجري فيه تعويض المخاطر التي يتم التحوط بها عن طريق سلوك سعر الأداة المشتقة، تميز المحاسبة بين عمليات التحوط الناجحة (عالية الفعالية) والتحوط غير الناجحة (غير الفعالة) وبالنتيجة يُسمح بتطبيق محاسبة التحوط فقط للتحوط الفعال للغاية.

رابعاً: مفهوم المشتقات المالية في إطار أدوات النظام المالي: المشتقات المالية هي عقود واتفاقيات تستمد قيمتها من أصول حقيقية كالسلع أو المعادن الثمينة كالذهب أو أصول مالية كالأسهم والسندات أو مؤشرات الاسواق المالية أو مؤشرات التدفقات النقدية كأسعار الفائدة أو أسعار الصرف لذلك هي عقود فرعية تنشأ أو تُشتق من عقود أساسية وأدوات مالية تتعلق بقرارات خارج المركز المالي (رضوان، 2005: 58-59) أو هي أدوات استثمارية مشتقة من تلك الأصول، تتحد قيمتها بقيم واحد أو أكثر من الأصول أو الأدوات أو المؤشرات الأساسية المرتبطة بها لينشأ عن تلك العقود الفرعية أدوات استثمارية مشتقة وذلك في نطاق ما اصطلح عليه بالهندسة المالية (Wrightasman & Robinson, 1988:56) وعرف المشتق المالي هو عقد بين طرفين أو أكثر تستمد قيمته من قيمة السعر الأساسي، تعتمد قيمة السعر أو السعر الأساسي على بعض متغيرات السوق الأساسية كسعر الفائدة أو سعر السلعة أو سعر الصرف الأجنبي، على وفق ذلك، تتوافق المشتقات بشكل واسع مع سعر الفائدة والسلع ومخاطر الصرف الأجنبي (Campbell et al, 2019 : 48).

خامساً: استخدامات المشتقات المالية: تستخدم المشتقات المالية للأهداف الآتية: (Macdonald, 2006: 2).

1. **إدارة المخاطر:** ان المشتقات المالية تعمل على تخفيف حدة المخاطر التي يتعرض لها المتعاقدون كالمزارع عندما يبيع الحبوب فيدخل بعقد مشتق للحصول على قيمة مستقبلية تضمن له الحماية من مخاطر الانخفاض في سعرها.
2. **المضاربة:** تعد هذه الأدوات وسيلة للمراهنة ومصممة لتلائم مع مختلف الأصول.
3. **تخفيض تكاليف المعاملات:** في رغبة مدير أحد الصناديق الاستثمارية بيع أسهم وشراء سندات سيجري الالتزام بدفع رسوم إلى السماسرة فضلاً عن دفع التكاليف التجارية ولكن في حالة استخدام المشتقات فإنه سيحقق نفس الأهداف لكن بتكاليف أقل.
4. **المراجعة:** وتستخدم في الالتفاف على القيود التنظيمية للضرائب وقواعد المحاسبة وتعتمد بشكل رئيس على فروقات الأسعار بين الأسواق عالمياً.

سادساً: فوائد المشتقات المالية: أصبحت أدوات لا غنى عنها في كلا النظامين المالي والاقتصادي، ويرجع ذلك في أهميتها في جانبين التحوط والاستثمار: (Global Derivatives markets, study for deutsche Group,) (2007, 6-8)

1. التحوط: تخفيف حدة المخاطر التي يتعرض لها المتعاملون في الأسواق أو إزالتها عن طريق القضاء على مخاطر عدم التأكد لديهم، فعن طريق التنبؤ بأسعار الأصول المستقبلية يكون بإمكان المتعاملين التخطيط لتدفقاتهم النقدية الخارجة أو الداخلة بشكل أفضل.

2. الاستثمار: عند الاستثمار المباشر يجب التسليم والاستلام خلال مدة زمنية قصيرة ويتطلب رأس مال كبير لاكتمال الصفقة، أما عند استخدام المشتقات المالية في الاستثمار قد لا تصل إلى مرحلة الاستلام والتسليم كما تحتاج إلى رأس مال ضئيل نسبياً إذا ما قورن بحجم العقد المتفق عليه، وتسمح المشتقات المالية بالاستثمار على أصول ومخاطر لا يمكن شراؤها مباشرة، كالمشتقات الائتمانية.

سابعاً: أهمية المشتقات المالية في ضبط المخاطر: يعد ضبط أو تجنب المخاطر هو من الأغراض المهمة التي أدت إلى استخدام المشتقات، إذ هذه الأدوات أحسن استخدامها، فإنها تساعد الشركات في إدارة مخاطرها المالية بشكل يسهم بفاعلية في ضبط مخاطر أي تغييرات مستقبلية، ان المشتقات لا تلغي المخاطر في السوق بل انها تعيد توزيعها فقط إذ تستخدم لتجزئة المخاطر وتقسيمها على من يرغب في تحملها، الذي يفترض ان لديه أدوات القياس والتنبؤ الملائمة وهذا يؤدي إلى التحكم في كلفة المخاطر وتوزيعها (المالي، 2015: 13-14) يسمح العدد المتزايد من المشتقات المالية للشركات بإدارة مواردها المالية ومخاطرها بطريقة مرنة ومصممة على وفق متطلباتها المالية، ولها أهمية متزايدة في مجالات أخرى، يمكن ان تسهم في إدارة التمويل والمخاطر بشكل فعال لتحقيق أرباح واستقرار الشركة، ولها القدرة على إصلاح شروط المعاملات المستقبلية أو إلغائها، ان هذه العقود لها العديد من التطبيقات الجذابة كخيار اقتراض الأموال بعد عام من الان بسعر فائدة ثابت اليوم ومع ذلك، أدى تعقيد الأدوات المالية والأسواق اليوم والوتيرة المتسارعة للتقدم التكنولوجي إلى زيادة كبيرة في المخاطر ويمكن ان يؤدي الاستخدام غير الصحيح للأدوات المالية إلى خسائر يمكن ان تعوض بمكاسب سنوات العمل كإنتاج وبيع السيارات، أما لتقلب الأسواق والتعقيد للأدوات المالية، فان الفهم السليم للأدوات المتداولة والإدارة الفعالة لمخاطر السوق هي المتطلبات الأساسية للنجاح الاقتصادي الدائم للشركة، المشتقات هي السبب الرئيس لإدارة المخاطر وفي نفس الوقت أكثر الوسائل فعالية لضمان ذلك وبالنتيجة فهي تقف في بداية ونهاية إدارة المخاطر (Peter, 1999:158).

ثامناً: واجبات إدارة الشركات في ظل الآثار المتوقعة: سيفرض ذلك الواقع على الشركات ما ينبغي ان تقوم به الإدارة على وفق الخطط المتوقعة الآتية: (PWC, 2020)

1. من المحتمل ان تقلل آثار الجائحة التدابير المتخذة للسيطرة عليها من التدفقات النقدية المستقبلية أو تزيد من تكاليف التشغيل فضلاً عن أي تكاليف إضافية أخرى.

2. من الممكن ان تؤثر هذه الأحداث في انخفاض سعر سهم الشركات، إذ تكون القيمة السوقية أقل من القيمة الدفترية وهذا مؤشر على انخفاض (تدني) القيمة الذي يتطلب عمل اختبار الشهرة والأصول غير الملموسة .

3. ينبغي على الشركات تحديث الافتراضات والتنبؤات المرتبطة بتقدير التدفقات النقدية المستخدمة لاختبار انخفاض القيمة لكي تعكس التأثيرات المحتملة من نقشي الجائحة.

4. مراجعة الميزانيات والتنبؤات والافتراضات الأخرى من تاريخ إجراء اختبار تدني القيمة السابق الذي جرى استخدامها لتحديد المبلغ القابل للاسترداد للأصل ليعكس الظروف الاقتصادية في تاريخ المركز المالي وبالتحديد معالجة المخاطر المتزايدة والشكوك المحتملة من نقشي الجائحة.

5. قد يكون مدخل تقدير التدفقات النقدية المتوقعة (خطط عدة مرجحة الاحتمال) أفضل طريقة لتقدير المبلغ القابل للاسترداد من استخدام خطة منفردة تعتمد نتيجة واحدة متوقعة للتنبؤ بالمخاطر المتزايدة وعدم التأكد نتيجة تفشي الجائحة ويمكن تضمين التأثير المحتمل للتدابير المتخذة للسيطرة على انتشار الفيروس بشكل خطط إضافية في مدخل تقدير التدفقات النقدية المتوقع.

6. مراجعة العوامل المستخدمة في تحديد معدل الخصم لتحديد المبلغ القابل للاسترداد ليعكس تأثير الجائحة والتدابير المتخذة للسيطرة عليه ويشير الباحثان إلى انه مهما اختارت الشركات من مداخل مختلفة لتقدير التدفقات النقدية المتوقعة والاختلافات المحتملة في التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، وينبغي ان تعكس النتيجة النهائية القيمة الحالية المتوقعة للتدفقات النقدية المستقبلية عند استخدام القيمة العادلة في تحديد المبلغ القابل للاسترداد.

تاسعا: انواع المشتقات المالية: تشمل انواع المشتقات المالية على عقود الخيارات والعقود المستقبلية والعقود الآجلة وعقود المبادلة أو مزيج من اثنين من هذه العقود (الريعي وأخرون، 2011: 15-20)

1. العقود المستقبلية: عقود قانونية يجري إبرامها في أسواق منتظمة، تمثل تعهداً بالتسليم المستقبلي إلى المشتري أو بالاستلام من البائع، لكمية ونوعية (الأصل) قد تم الاتفاق عليها في وقت محدد، كالسندات والأسهم والذهب والنفط والعملات ومن خصائص هذه العقود ان يجري الشراء بسعر محدد ومتفق عليه مسبقاً في تاريخ التعاقد على ان يجري التسليم في تاريخ لاحق ومحدد لتجنب مخاطر تقلب الأسعار (الراوي، 2008: 289).

2. العقود الآجلة: هي عقود غير موحدة بين طرفين لشراء أو بيع أصل في وقت مستقبلي محدد بسعر متفق عليه اليوم، كاستخدام صناديق التقاعد، عقود صرف العملات الأجنبية الآجلة لتقليل مخاطر العملات الأجنبية عندما تكون مراكز العملات الأجنبية مطلوبة في تواريخ مستقبلية معروفة، نظراً لان العقود مصممة حسب الطلب، فيمكن ان تكون للمبالغ والتواريخ غير المعيارية، كتسليم مبلغ بعملة اليورو مقابل دفع مبلغ بعملة الدولار في وقت لاحق (NAPF, 2013: 4-5)

3. عقود الخيارات: هي عقود مالية تمنح صاحبها الحق وليس الالتزام في شراء أو بيع أصل معين عن طريق أوراق مالية تجارية معينة بسعر معين وخلال مدة مثبتة في أصل العقد، يتفق فيها طرفين أساسيين في عقد الخيار، مشتري الخيار ومحرر حق الخيار ويمكن تقسيم الخيارات إلى خيار الشراء وخيار البيع، ان فلسفة هذا النوع من العقود هو محاولة كل طرف الاستفادة من توقعاته على حساب الطرف الآخر عن طريق تمكينهم من الانتقال بتصوراتهم وتوقعاتهم الى التطبيق العملي عن طريق أسلوب مقابلة حق تنفيذ عملية شراء أو بيع يقوم بها طرف معين بالالتزام يتعهد به طرف اخر وإيجاد قيمة سعرية مقبولة مقابل هذا الالتزام بالتنفيذ الفعلي لحق الشراء أو حق البيع فيكون حق (خيار) يقابله التزام، التزام بتنفيذ يقابله ثمن، وأصبحت حقوق الخيار من الأهمية بمكان للمتعاملين في أسواق المال وأسواق العملات بسبب توفر نظريات حسابية معقدة لاحتمال سعر حقوق الخيار، وأصبح من الممكن المتاجرة بتقلبات الاسعار نفسها والمتاجرة بمؤشرات أسواق المال، وبذلك تداخلت مفاهيم المتاجرة والمقامرة عن طريق توقعات الاسعار وتقدير الخطر والفرصة، ويوجد نوعين من الخيارات، الامريكي الذي يعطي الحق لصاحب الخيار في تنفيذه في أي وقت ضمن المدة من تاريخ ابرام العقد حتى التاريخ المحدد لانتهائه والأوروبي فلا يتم تنفيذه إلا في التاريخ المحدد لانتهائه على وفق نص الاتفاق (الراوي وعقل، 2012: 32-35)

4. المبادلات: هي اتفاقيات لتبادل سلسلة من التدفقات النقدية المستقبلية بأخرى، فضلاً عن ان الأصول المرجعية الأساسية يمكن ان تكون مختلفة، كحقوق الملكية أو سعر الفائدة، فان قيمة الأصل الأساسي ستؤخذ بشكل مميز

من مصدر سعر متاح للجمهور، ففي مقايضة حقوق الملكية، سيكون المبلغ المدفوع أو المستلم هو الفرق بين سعر الأسهم في تاريخ بدء العقد وانتهائه (5-4:2013, NAPF).

5. **المشتقات المختلطة أو الهجينة:** تعرف بانها عقود مالية جديدة، لا تميز بين الخصال التي تتمتع بها أدوات المديونية كالسندات وأدوات حق الملكية كالأسهم، بل مزجت بين سمات وخصائص كل منهما، وعليه فان العقود الهجينة لها بعض صفات ومميزات الأسهم بمختلف انواعها، كما تحمل بعض مميزات وصفات السندات في الوقت نفسه، وبالنتيجة من غير الممكن ان يجري التعامل معها كأسهم أو سندات، إذ انها تعد مزيج متجانس فيما بينهما (بوكساني، 2006: 70)

اثنى عشر: دور الإطار المحاسبي في ضبط المخاطر عند توظيف المشتقات المالية: تعد هذه الفقرة مختصة بالجانب العملي للبحث عن طريق استخدام استبانة تم توزيعها على المستجيبين للتعرف بطريقة الاستقراء على اراء عينة متخصصة، تم اختيار مجموعة من الاكاديميين المتخصصين وتمتلك عينة البحث الخبرة والدراية اللازمتين لضمان الإفادة من المعلومات الدقيقة والمفيدة فضلاً عن مجموعة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية والمحاسبين، وتم توزيع الاستبانة على العينة في المواقع الالكترونية لعملهم، وتضمنت الآتي:

1. **اختبار مدى دقة مقياس البحث:** تهتم هذه الفقرة بالجانب العملي للبحث وضمن ثلاث فقرات اساسية تختص الفقرة الأولى بفحص واستكشاف مدى دقة المقاييس المعتمدة في البحث في قدرتها على عكس الظاهرة المراد فحصها واستكشاف توافرها وطبيعة تأثيراتها، أما الفقرة الثانية فتتعلق بالوصف والتفسير لمضامين اجابات عينة البحث عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات، في حين تختص الفقرة الثالثة باختبار الفرضيات المتعلقة بالبحث الحالي ضمن جانبين الاول يفحص مدى التلازم بين متغيرات البحث باستخدام علاقات الارتباط أما الجانب الثاني فيذهب لتقدير مدى التأثير بين المتغيرات واتجاه هذا التأثير، ولإجراء هذه الفقرات تم الاعتماد برنامج Spss وبرنامج (Smart PLS, 1.2.3) يعد هذا البرنامج من البرامج الاحصائية الحديثة وذات الدقة العالية فيما ينتج عنها من نتائج وهو يعتمد على التقنية الاحصائية نمذجة المعادلة الهيكلية والتي تعد من التقنيات التي قللت مستويات الخطأ في فحص واختبار الفرضيات قياسا بالبرامج السابقة وما يميز هذا البرنامج قدرته على التعامل مع مختلف احجام العينات فضلاً عن سهولة استخدامه، وهو يتعامل مع طبيعة البيانات سواء كانت تتوزع بشكل طبيعي ام لا (Hair et al,2017-2018:33) ويتم عن طريق البرنامج إجرائيين الاول يتعلق ببناء واختبار نموذج قياس البحث للتحقق من مدى الصدق والموثوقية والثبات أما الاجراء الثاني فيتعلق باختبار الانموذج الهيكلية الذي يتم بناءه من قبل الباحثان باعتماد التأطير الفكري للبحث.

أ. **الوصف الخاص بمقياس البحث:** اشتمل المقياس المتعلق بالبحث على ثلاثة متغيرات هي (الإطار المحاسبي) كمتغير غير معتمد وضمن احدى عشرة فقرة و(المشتقات المالية) كمتغير وسيط وضمن احدى عشرة فقرة و(المخاطرة شديدة التعقيد) وضمن احدى عشرة فقرة ويبين جدول (1) الترميز لكل متغير فضلاً عن عدد الفقرات لكل متغير.

جدول (1) الترميز لكل متغير			
المتغير	البعد	عدد الفقرات	الرمز
الإطار المحاسبي	احادي البعد	11	AF
المشتقات المالية	احادي البعد	11	DR
ضبط المخاطرة شديدة التعقيد	احادي البعد	11	RE

ب. **التقييم الاحصائي لمقياس البحث:** تعد الاستبانة الاداة الاساسية التي يجري عن طريقها استكشاف وجهات نظر العينة عن متغيرات البحث فعن طريقها يتم تحديد مستوى اجابات الافراد وبناء على تلك الاجابات سيتم اجراء الجانب العملي للبحث من اختبار لمدى التلازم والتأثير بين متغيرات البحث ونتيجة لهذه الأهمية للاستبانة فان التأكد من دقتها وموثوقيتها في دراسة المتغيرات الخاصة بالبحث يعد خطوة ضرورية يجب على الباحثان اجراءها للاطمئنان على ما ينتج عنها من نتائج وان عملية التأكد تلك تتم عن طريق مجموعة خطوات هي:

(أولاً). **صدق الاستبانة الظاهري:** يقصد بالصدق الظاهري هو عملية عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المختصين والذين كان عددهم (13) وان الهدف هو الإفادة من خبرتهم في مجال البحث في تقويم الاستبانة عن طريق عدة محاور منها الضبط الفني لبناء الاستبانة وتسلسل ومنطقية فقراتها، وكذلك الضبط الداخلي للمحتوى الذي تستهدف قياسه من حيث طبيعة العبارات ومدى وضوحها وكفايتها في بحث الظاهرة المعنية، فضلاً عن مدى تطابقها مع العينة المستهدفة وقدرتها على استكشاف متغيرات البحث فعامل الخبرة يعد ضرورة في هذه المرحلة ولهذا قد يتم حذف بعض الفقرات او اضافة فقرات جديدة او تعديل صياغة بعضها بهدف زيادة وضوحها امراً طبيعياً من قبل المحكمين ذوي الاختصاص وبناء على ما قدمه المحكمين من اراء تجاه المقياس وفقراته تم اجراء التعديلات التي اتفق عليها ما نسبته (5 %) من المحكمين، وتعديل وصياغة بعض العبارات التي رأى المحكمون هناك ضرورة لإعادة صياغتها لتبدو اكثر وضوحاً.

(ثانياً). **الاختبار المتعلق بمدى صدق وثبات مقياس البحث:** لغرض التحقق من مدى صدق وثبات مقاييس البحث يستلزم اختباره فالصدق يبين قدرة اداة القياس على قياس ما تستهدف قياسه من متغيرات اي قدرة اداة القياس على تمثيل الظاهرة المدروسة، أما الثبات فيتعلق بمدى ثبات النتائج في نقاط زمنية مختلفة (Hair et al, 2013:165-166) ولغرض اجراء هذه الاختبارات يتطلب الامر تحديد الانموذج المفترض لمتغيرات البحث والذي يتضمن متغيرات غير مقاسة (Latent Variables) ومتغيرات مقاسة وترتبط بينهما اسهم تتجه من المتغيرات غير المقاسة الى المتغيرات المقاسة او التابعة او المعتمدة والتي تمثل الفقرات الخاصة بكل بعد أو الأبعاد الخاصة بكل عامل عام وضمن هذا الانموذج تعتبر هذه الفقرات مؤشرات للمتغيرات الكامنة وللتحقق من اداة القياس فان برنامج (Smart PLS) يحدد شروط لذلك عن طريق مجموعة معايير يوضحها جدول (2):

جدول (2) معايير تقييم نموذج القياس		
ت	المعيار	الحد المقبول
1	ثبات الاتساق الداخلي	الثبات المركب $0.60 \leq$ ، كرو نباخ الفا $0.70 \leq$
2	ثبات الفقرات (المؤشرات)	التشبع المعياري للمؤشر $0.70 \leq$
3	صدق التقارب	متوسط التباين المستخلص (AVE) $0.50 \leq$
4	صدق التمييز	اختبار استقلالية الفقرات Cross Loading
		اختبار عدم تداخل الأبعاد (Variable Correlation-Root Square of AVE)

وسيتم بيان كل مؤشر وكما يأتي:

(1). ثبات الاتساق الداخلي: يشكل ثبات الاتساق الداخلي امراً مهماً في تقييم الانموذج المفترض للقياس وذلك يتم عن طريق معامل كرو نباخ الفا (Cronbach's Alpha) وهذا المؤشر يكون مقبولاً إذا كانت قيمته اعلى او تساوي

(0.70) يضاف اليه معيار الثبات المركب (Composite Reliability) وهذا المؤشر يكون مقبولاً إذا كانت قيمته اعلى او تساوي (0.60)

(2). ثبات الفقرات (المؤشرات): يبين ثبات الفقرات (المؤشرات) الى مربع التشبعات الخارجية المعيارية للفقرة إذ يوضح مقدار تفسير تباين المؤشر للمتغير لذا فهو يشير ايضاً الى التباين المستخلص من المؤشر ويتم مدى تقييم ثبات الفقرة عن طريق حساب التشبع الخارجي (Outer Loadings) لفقرات (مؤشرات) المقياس ويبين (Hair et al,2017:94) ان هناك ثلاث حالات لتقييم التشبع الخاص بفقرات المقياس وكالآتي:

(أ). إذا تجاوز او تساوى تشبع الفقرة ل (0.70) فهذا يؤشر استبقاء الفقرة لأنها تعبر عن البعد او المتغير الذي تنتمي له فهي تمثل البعد ولهذا يتم الاستبقاء عليها.

(ب). أما إذا بلغ التشبع للفقرة ما بين (0.40-0.70) فهذا يؤشر وجود خيارين أما حذفها إذا كان الحذف يرفع من قيمة باقي المعايير الخاصة بنموذج القياس (كرو نباخ الفاء، الثبات المركب AVE) أما إذا كان حذفها لا يغير بقيمة باقي المعايير فان الاستبقاء عليها هو الاصح.

(ج). وفي حالة كون التشبع للفقرة اقل من (0.40) فانه ينبغي حذفها.

(3). متوسط التباين المستخلص (AVE): يبين متوسط التباين المستخلص المجموع التريعي للتشبعات مقسوم على إجمالي الفقرات (المؤشرات) وفي حالة كانت القيمة التي تنتج ذات دلالة معنوية وتتجاوز نسبة (0.50) وهذا يعني عدم وجود تباين أما في حالة كانت القيمة نقل عن نسبة (0.50) فهذا يعني وجود تباين متبقي في خطأ التقارب بدل ان يتم تفسيره عن طريق المتغير.

(4). الصدق التمييزي: يبين الصدق التمييزي (Discriminant Validity) المدى الذي يكون فيه المتغير لا يرتبط بمقاييس تخص متغيرات اخرى ليست المقياس المختبر (Hair et al, 2016:120) ولغرض اختبار الصدق التمييزي يجري التأكد من السمة المغايرة الى السمة الاحادية (Heterotrait-Monotrait Ratio) والتي تشير الى معدل الارتباط للفقرات عبر المتغيرات الاخرى (أي السمة المغايرة) الى معدل ارتباط الفقرات في المتغير ذاته (السمة الاحادية) أي قياس المدى الخاص بالتباعد والتناثر في الاسئلة منطقياً وهذا يعني اننا نحرص عدم تكرار الاسئلة وعن التداخل فيما بينها او بينها وبين متغيرات اخرى وهذا الاختبار يتضمن جانبيين الاول يعرف بـ (Cross Loading) الذي يستهدف معرفة مدى قياس الاسئلة لمتغيرها دون غيره والاستدلال على ذلك يكون عن طريق نسبة ارتباط الفقرة بالبعد او المتغير الذي تنتمي له قياساً بارتباطها ببقيّة الأبعاد أو المتغيرات أما الجانب الثاني فيتعلق بـ (Variable correlations-Root Square of AVE) الذي يهتم بمعرفة هل ان البعد او المتغير المعني مختلف بشكل كامل عن باقي الأبعاد او المتغيرات بحيث يحقق ارتباطاً ضمن المصنوفة من نفسه اعلى مما هو مع باقي الأبعاد.

2. اختبار نموذج قياس متغيرات البحث: بهدف التحقق من نموذج القياس الخاص بمتغير الإطار المحاسبي والمشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد سيتم الاعتماد على برنامج Smart-PLS إذ تتضح التشبعات الخاصة بالفقرات والتي يعبر عنها بالقيم وان هذه القيم ايضا تعرف بالثبات الخاص بالفقرات الذي يوضح مربع التشبعات الخارجية المعيارية للفقرات ويبين كمية تفسير التباين في المؤشر للمتغير ولذلك فانه يعني التباين المستخلص من المؤشر ويتم تقييم ثبات المؤشر عن طريق حساب التشبع الخارجي لفقرات (مؤشرات) المقياس ويبين (Hair et al,2017:94) انه توجد ثلاث مستويات للتشبع وقبوله ام رفضه وكما تم توضيحها في أعلاه، إذ يتضح ان الفقرات قد حققت تشبعات اكثر من (40%) وكما يوضحها الجدول (3) ويبين النتائج الخاصة بتقييم نموذج البحث للمتغيرات الثلاثة إذ تبين انها جميعاً قد حققت القيمة المطلوبة من معيار (AVE) وحققت جميعها

القيمة المطلوبة لمعامل كرو نباخ الفا والثبات المركب وهذا يوضح ان نموذج البحث يحقق ما مطلوب منه من مصداقية وثبات.

جدول (3)						
نتائج تقييم انموذج القياس لمتغيرات البحث						
ت	الابعاد	الفقرات	التشبعات	كرو نباخ الفا	الثبات المركب	AVE
1	الإطار المحاسبي	AF1	0.740	0.912	0.928	0.541
		AF2	0.715			
		AF3	0.784			
		AF4	0.739			
		AF5	0.703			
		AF6	0.553			
		AF7	0.751			
		AF8	0.757			
		AF9	0.849			
		AF10	0.771			
		AF11	0.695			
2	المشتقات المالية	DR1	0.839	0.920	0.934	0.569
		DR2	0.827			
		DR3	0.751			
		DR4	0.699			
		DR5	0.651			
		DR6	0.421			
		DR7	0.732			
		DR8	0.778			
		DR9	0.869			
		DR10	0.828			
		DR11	0.795			
3	ضبط المخاطرة شديدة التعقيد	RE1	0.741	0.933	0.943	0.606
		RE2	0.822			
		RE3	0.810			
		RE4	0.870			
		RE5	0.865			
		RE6	0.817			
		RE7	0.746			
		RE8	0.781			
		RE9	0.796			

			0.712	RE10	
			0.548	RE11	
المصدر: نتائج مخرجات برنامج Smart-PLS					

3. اختبار الصدق التمييزي: ان الصدق التمييزي يتعلق باستقلالية الابعاد او المتغيرات وعدم الارتباط بأبعاد ومتغيرات اخرى ضمن الانموذج المختبر استخدام برنامج (Smart-PLS) لتحقيق هذا الاختبار (Hair et al, 2016:120) او هي السمة المغايرة الى السمة الاحادية (Heterotrait-Monotrait Ratio) إذ تعبر عن مدى ارتباط الفقرات بمتغير اخرى (سمة مغايرة) قياسا الى ارتباطها بذات المتغير المفترض بالانموذج انها تتبع له وهنا يجب التأكد من عدم تكرار الأسئلة وانها غير متداخلة إذ يتم التأكد من عدم تداخل الفقرات مع متغيرات اخرى من جهة وعدم تداخل الابعاد من جهة اخرى ولتحقيق ذلك هناك جانبين للتحليل هما عدم تداخل الابعاد و اختبار استقلالية الفقرات.

4. اختبار عدم تداخل متغيرات البحث: يوضح جدول (4) ان متغيرات البحث (الإطار المحاسبي والمشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد) قد حققت مع نفسها قيما هي الاعلى من القيم لذات المتغير مع المتغيرات الاخرى وهذا يؤشر ان المتغيرات تمتاز بعدم التداخل لكل منها ضمن نموذج البحث الحالي مما يبين وجود الصدق التمييزي للمتغيرات.

جدول (4) نتائج اختبار عدم تداخل متغيرات الدراسة بتقنية (Variable correlations-Root Square of AVE)			
الابعاد	الإطار المحاسبي	المشتقات المالية	ضبط المخاطرة شديدة التعقيد
الإطار المحاسبي	0.736		
المشتقات المالية	0.812	0.859	
ضبط المخاطرة شديدة التعقيد	0.802	0.856	0.889
المصدر: مخرجات برنامج Smart-PLS			

5. اختبار استقلالية الفقرات لمتغيرات البحث: يتضح من جدول (4) ان جميع فقرات متغيرات البحث امتازت بمستوى استقلال وانتماء للمتغير الذي تمثله في الانموذج المختبر وتم الاستدلال على ذلك عن طريق قيم الفقرات الممثلة لها مع متغيرها كانت اعلى من قيمها مع المتغيرات الاخرى ونتيجة لاختبار الاستقلالية وعدم تداخل المتغيرات فان متغيرات البحث بالصدق التمييزي.

جدول (5) اختبار استقلالية الفقرات لمتغير الصيانة المنتجة الشاملة بتقنية (Cross Loading)				
الابعاد	الفقرات	الإطار المحاسبي	التحسين المستمر	الصيانة المخططة
الإطار المحاسبي	AF1	0.740	0.644	0.645
	AF2	0.715	0.593	0.495
	AF3	0.784	0.673	0.704
	AF4	0.739	0.517	0.511
	AF5	0.703	0.483	0.451
	AF6	0.553	0.378	0.374

0.580	0.659	0.751	AF7		
0.700	0.670	0.757	AF8		
0.703	0.733	0.849	AF9		
0.605	0.530	0.771	AF10		
0.619	0.596	0.695	AF11		
0.699	0.839	0.713	DR1		المشتقات المالية
0.633	0.827	0.714	DR2		
0.610	0.751	0.606	DR3		
0.541	0.699	0.457	DR4		
0.657	0.759	0.567	DR5		
0.309	0.421	0.354	DR6		
0.611	0.732	0.606	DR7		
0.717	0.778	0.644	DR8		
0.735	0.869	0.685	DR9		
0.764	0.828	0.693	DR10		
0.705	0.795	0.599	DR11		
0.783	0.764	0.655	RE1	ضبط المخاطرة شديدة التعقيد	
0.822	0.786	0.684	RE2		
0.810	0.737	0.616	RE3		
0.870	0.775	0.712	RE4		
0.865	0.781	0.720	RE5		
0.817	0.659	0.597	RE6		
0.746	0.599	0.540	RE7		
0.781	0.616	0.592	RE8		
0.796	0.563	0.610	RE9		
0.712	0.500	0.572	RE10		
0.548	0.447	0.536	RE11		
المصدر: مخرجات برنامج Smart-PLS					

ثالثاً: وصف وتشخيص مقاييس البحث وتحليل النتائج: تختص هذه الفقرة بعرض نتائج التحليل الوصفي لاستجابات عينة البحث حول مدى توافر متغيرات البحث (الإطار المحاسبي والمشتقات المالية وضبط المخاطرة الشديدة التعقيد)، إذ تتضمن هذه الفقرة عرض قيم الأوساط الحسابية الموزونة¹ وقيم الانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والأهمية النسبية والترتيبية، استناداً الى برامج التحليل الاحصائي المناسبة وعلى النحو الآتي :

¹ سيعتمد في التعليق على النتائج تفسير قيمة الوسط الحسابي في ضوء تقسيم قيمه حسب خمس فئات تتناسب مع فئات مقياس (Likert) الخماسي المعتمد في تحديد اجابات افراد العينة وهي (منخفض جداً 1-1.80 ؛ منخفض 1.81-2.60 ؛ معتدل 2.61-40.3 ؛ مرتفع 3.41-4.20 ؛ مرتفع جداً 4.21-5) (Dewberry, 2004: 15)

1. وصف وتشخيص متغير الإطار المحاسبي: ويتضمن وصف وتشخيص متغير الإطار المحاسبي وصف وتشخيص فقرات هذا المتغير تفصيلاً ومن ثم وصف وتشخيص المتغير إجمالياً وكالاتي: تتعلق هذه الفقرة بالوصف الاحصائي الخاص بمتغير الإطار المحاسبي والذي يمثل متغيراً احادياً إذ يشتمل هذا المتغير على احدى عشر، فقرة إذ يتضح ان أعلى متوسط حسابي تحقق في الفقرة الحادية عشرة التي تتضمن التساؤل (يتجنب الإطار المحاسبي المضاربة في المشتقات المالية لان الاستخدام السيء يزيد من المخاطر المعقدة) إذ بلغ (4.12) كما كان الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث (0.1026) في حين كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة من وجهة نظر المستجيبين ما نسبته (82%) إذ تدل النتائج هذه على ان هذه الفقرة قد حظيت بمستوى مرتفع وفقاً لمعيار التصنيف للوصف الاحصائي، في حين ان المتوسط الحسابي الاقل مقداراً كان من نصيب الفقرة الرابعة والتي تتضمن التساؤل (يعمل الإطار المحاسبي على انتقال رؤوس الأموال بين الأسواق المالية وبالنتيجة توزيع المخاطر في تلك الأسواق) إذ بلغ (3.80) كما كان الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث بلغ (1.131) في حين كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة من وجهة نظر المستجيبين ما نسبته (76%) إذ تدل هذه النتائج على ان هذه الفقرة قد حظيت بمستوى مرتفع وفقاً لمعيار التصنيف للوصف الاحصائي، أما على مستوى المتغير بشكل إجمالي فان المتوسط الحسابي كان قد بلغ (3.96) وتحقق انحراف معياري للمتغير بشكل إجمالي يبلغ (1.061) أما اهميته النسبية وفقاً

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والأهمية الترتيبية لمتغير الإطار المحاسبي (n= 60)

للإجابات العينة فقد كانت ما نسبته (79%) إذ يوضح الجدول (6) النتائج الوصفية الخاصة بالمتوسط الحسابي ومستوى الانحراف المعياري وما يترتب عليه من أهمية نسبية وترتيبية لفقرات المتغير.

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاجابة	الأهمية الترتيبية
1	الإطار المحاسبي هو الوسيلة الفعالة لإدارة المخاطر	3.83	1.304	0.77	مرتفع	9
2	يهدف الإطار المحاسبي الى انتقال المخاطر بين الأطراف المتعاملة بالأسواق المالية.	3.90	1.145	0.78	مرتفع	8
3	يتضمن الإطار المحاسبي فضلاً عن المشتقات المالية المعالجات المحاسبية المناسبة لتجنب المخاطر وضبطها .	3.81	1.065	0.76	مرتفع	10
4	يعمل الإطار المحاسبي على انتقال رؤوس الأموال بين الأسواق المالية وبالنتيجة توزيع المخاطر في تلك الأسواق.	3.80	1.131	0.76	مرتفع	11
5	يهدف الإطار المحاسبي الى التحوط من المخاطر المعقدة .	4.03	1.040	0.81	مرتفع	4
6	لا يقتصر الإطار المحاسبي على التحوط من المخاطر فقط وانما يساعد على تقليل تكاليف التمويل.	4.11	1.059	0.82	مرتفع	2
7	يتضمن الإطار المحاسبي المشتقات المالية التي تتعلق بالأحداث المستقبلية، لذا تتطلب استخدامها بحكمة وكفاءة للاستفادة من منافعها.	3.95	1.048	0.79	مرتفع	7
8	يستخدم الإطار المحاسبي المشتقات المالية بشكل يخفض من مخاطرها.	4.06	.936	0.81	مرتفع	3
9	يستخدم الإطار المحاسبي المشتقات المالية للتحوط من مخاطر الزيادة المستمرة في المستوى العام للأسعار، لذا هو يقلل من مخاطر تقلبات الأسعار	3.96	.862	0.79	مرتفع	6
10	يؤدي الإطار المحاسبي الى زيادة التعامل بالمشتقات المالية وهي تمثل جوهر الاستثمار والتمويل وإدارة المخاطر .	3.98	1.065	0.80	مرتفع	5
جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والأهمية الترتيبية لمتغير المشتقات المالية (n= 60)						
ت	العبرة	المتوسط	الانحراف	الأهمية	مستوى	الأهمية

2. وصف وتشخيص متغير المشتقات المالية: يتضمن وصف وتشخيص متغير المشتقات المالية وصف وتشخيص

فقرات هذا المتغير تفصيلياً ومن ثم وصف وتشخيص المتغير إجمالياً، وكالاتي: -

تتعلق هذه الفقرة بالوصف الاحصائي الخاص بمتغير المشتقات المالية والذي يمثل متغيراً احادي البعد إذ يشتمل هذا المتغير على احدى عشرة فقرة، ويتضح ان اعلى متوسط حسابي تحقق في الفقرة العاشرة والتي تتضمن التساؤل (يوفر الإطار المحاسبي خاصية الالزام في تطبيق الضوابط واللوائح التي تحكم تداولات المشتقات) إذ بلغ (4.15) كما كان الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث (0.971) في حين كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة من وجهة نظر المستجيبين ما نسبته (83%) إذ تدل النتائج على ان هذه الفقرة قد حظيت بمستوى مرتفع جداً وفقاً لمعيار التصنيف للوصف الاحصائي.

في حين ان المتوسط الحسابي الاقل مقدراً كان من نصيب الفقرة الأولى والتي تتضمن التساؤل (المشتقات المالية هي احدى الأدوات الفاعلة في الإطار المحاسبي) إذ بلغ (3.76) كما كان الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث بلغ (1.094) في حين كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة من وجهة نظر المستجيبين ما نسبته (75%) إذ تدل النتائج على ان هذه الفقرة قد حظيت بمستوى مرتفع وفقاً لمعيار التصنيف للوصف الاحصائي.

الترتيبية	الاجابة	النسبية	المعياري	الحسابي	
11	مرتفع	0.75	1.094	3.76	المشتقات المالية هي احدى الأدوات الفاعلة في الإطار المحاسبي.
9	مرتفع	0.78	.996	3.91	يوفر الإطار المحاسبي المعالجات المحاسبية والمشتقات المالية للحد من الازمات المالية المستقبلية.
2	مرتفع	0.83	.910	4.13	يتبع الإطار المحاسبي السياسات المحاسبية الموضوعية والمشتقات المالية التي تتناسب مع كل عنصر من عناصر القوائم المالية المعرضة للمخاطر.
3	مرتفع	0.82	1.013	4.08	يدعم الإطار المحاسبي تداول المشتقات في سوق العراق للأوراق المالية عن طريق التوصيف الجيد والدقيق والموضوعي وتجميعه وتنظيمه بصورة متسقة.
10	مرتفع	0.77	1.016	3.86	يحدد الإطار المحاسبي الخصائص التي تحكم هيكله بصورة تجعل من تداول المشتقات ذات فائدة ومنفعة.
4	مرتفع	0.81	1.064	4.05	يوفر الإطار المحاسبي المعلومات الملائمة المرتبطة بهذه الأدوات لمستخدميها على المستوى المطلوب.
6	مرتفع	0.80	1.025	4.00	يحدد الإطار المحاسبي الوسائل او الأدوات التي يمكن عن طريقها عرض احتياجات المستخدمين بوضوح.
8	مرتفع	0.79	1.032	3.95	يشمل الإطار المحاسبي جميع عقود المشتقات المالية التي يستخدمها المستثمرين.
5	مرتفع	0.80	.999	4.01	يوفر الإطار المحاسبي خاصية المرونة في تعاملات الأدوات المالية المعقدة.
1	مرتفع	0.83	.971	4.15	يوفر الإطار المحاسبي خاصية الالزام في تطبيق الضوابط واللوائح التي تحكم تداولات المشتقات.
7	مرتفع	0.80	1.081	3.98	خاصية التوافق والتجانس بين محتويات الإطار في ضوء التوصيف لمحتوياته ومدى قدرته على تحقيق الهدف منه في بيئة سوق العراق تحقق عن طريقه التوازن بين النظرية والتطبيق.
	مرتفع	0.80	1.018	3.99	المعدل العام

أما على مستوى المتغير بشكل إجمالي فإن المتوسط الحسابي كان قد بلغ (3.99) وتحقق انحراف معياري للبعد بشكل إجمالي يبلغ (1.018) أما أهميته النسبية وفقاً للإجابات العينة فقد كانت ما نسبته (80%) إذ يوضح الجدول (7) النتائج الوصفية الخاصة بالمتوسط الحسابي ومستوى الانحراف المعياري وما يترتب عليه من أهمية نسبية وترتيبية لفقرات المتغير .

3. وصف وتشخيص متغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد: يتضمن وصف وتشخيص متغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد وصف وتشخيص فقرات هذا المتغير تفصيلاً ومن ثم وصف وتشخيص المتغير إجمالياً، وكالاتي: تتعلق هذه الفقرة بالوصف الاحصائي الخاص بمتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد والذي يمثل متغير احادي البعد إذ يشتمل هذا المتغير على احدى عشر فقرة إذ يتضح ان اعلى متوسط حسابي تحقق في الفقرة الثامنة والتي تتضمن التساؤل (يشمل الإطار المحاسبي جميع عقود المشتقات المالية التي يستخدمها المستثمرين) إذ بلغ (4.10) كما كان الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث (0.986) في حين كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة من وجهة نظر المستجيبين ما نسبته (82%) إذ تدل النتائج على ان هذه الفقرة قد حظيت بمستوى مرتفع جداً وفقاً لمعيار التصنيف للوصف الاحصائي.

في حين ان المتوسط الحسابي الاقل مقداراً كان من نصيب الفقرة التاسعة والتي تتضمن التساؤل (يوفر الإطار المحاسبي خاصية المرونة في تعاملات الأدوات المالية المعقدة) إذ بلغ (3.76) كما كان الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث بلغ (1.253) في حين كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة من وجهة نظر المستجيبين ما نسبته (75%) إذ تدل النتائج على ان هذه الفقرة قد حظيت بمستوى مرتفع وفقاً لمعيار التصنيف للوصف الاحصائي.

أما على مستوى المتغير بشكل إجمالي فإن المتوسط الحسابي كان قد بلغ (3.90) وتحقق انحراف معياري للبعد بشكل إجمالي يبلغ (1.101) أما أهميته النسبية وفقاً للإجابات العينة فقد كانت ما نسبته (75%) إذ يوضح الجدول (8) النتائج الوصفية الخاصة بالمتوسط الحسابي ومستوى الانحراف المعياري وما يترتب عليه من أهمية نسبية وترتيبية لفقرات المتغير.

جدول (8)						
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والأهمية الترتيبية لمتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد (n= 60)						
ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاجابة	الأهمية الترتيبية
1	المشتقات المالية هي احدى الأدوات الفاعلة في الإطار المحاسبي.	3.90	1.052	0.78	مرتفع	5
2	يوفر الإطار المحاسبي المعالجات المحاسبية والمشتقات المالية للحد من الازمات المالية المستقبلية.	4.05	.946	0.81	مرتفع	2
3	يتبع الإطار المحاسبي السياسات المحاسبية الموضوعية والمشتقات المالية التي تتناسب مع كل عنصر من عناصر القوائم المالية المعرضة للمخاطر.	4.00	1.134	0.80	مرتفع	4
4	يدعم الإطار المحاسبي تداول المشتقات في سوق العراق للأوراق المالية عن طريق التوصيف الجيد والدقيق والموضوعي وتجميعه وتنظيمه بصورة متسقة.	3.81	1.101	0.76	مرتفع	8
5	يحدد الإطار المحاسبي الخصائص التي تحكم هيكله بصورة تجعل من تداول المشتقات ذات فائدة ومنفعة.	3.85	1.117	0.77	مرتفع	7
6	يوفر الإطار المحاسبي المعلومات الملائمة المرتبطة بهذه الأدوات لمستخدميها على المستوى المطلوب.	3.78	1.090	0.76	مرتفع	10
7	يحدد الإطار المحاسبي الوسائل او الأدوات التي يمكن عن طريقها عرض احتياجات المستخدمين بوضوح.	4.01	1.081	0.80	مرتفع	3
8	يشمل الإطار المحاسبي جميع عقود المشتقات المالية التي يستخدمها المستثمرين.	4.10	.986	0.82	مرتفع	1
9	يوفر الإطار المحاسبي خاصية المرونة في تعاملات الأدوات المالية المعقدة.	3.76	1.253	0.75	مرتفع	11
10	يوفر الإطار المحاسبي خاصية الالتزام في تطبيق الضوابط واللوائح التي تحكم تداولات المشتقات.	3.88	1.165	0.78	مرتفع	6
11	خاصية التوافق والتجانس بين محتويات الإطار في ضوء التوصيف لمحتوياته ومدى قدرته على تحقيق الهدف منه في بيئة سوق العراق تحقق عن طريقه التوازن بين النظرية والتطبيق.	3.80	1.190	0.76	مرتفع	9
	المعدل العام	3.90	1.101	0.75	مرتفع	ثالثا

أما على مستوى متغيرات البحث فقد حققت المتغيرات اجمالاً متوسطاً حسابياً بلغ (3.95) وبانحراف معياري بلغ (1.060) كما ان الأهمية النسبية لمتغيرات البحث كانت (79%) أما عن تسلسلها فقد حقق متغير المشتقات المالية المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حسب قناعة عينة البحث بينما حل متغير الإطار المحاسبي في المرتبة الثانية وجاء أخيراً متغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد في المرتبة الاخيرة حسب قناعة عينة البحث والجدول (9)

جدول (9)						
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والأهمية الترتيبية لمتغيرات الدراسة (n= 60)						
ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاجابة	الأهمية الترتيبية
1	الإطار المحاسبي	3.96	1.061	0.79	مرتفع	2
2	المشتقات المالية	3.99	1.018	0.80	مرتفع	1
3	ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد	3.90	1.101	0.75	مرتفع	3
	المعدل العام	3.95	1.060	0.79	مرتفع	

رابعاً: اختبار فرضيات البحث: تهتم الفقرة الثالثة باختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث فضلاً عن التأثير المباشر وغير المباشر (الدور الوسيط)، إذ تم استخدام طريقة (Pearson) لاختبار فرضيات الارتباط عن طريق مصفوفة الارتباط المتعلقة بمتغيرات البحث (الإطار المحاسبي والمشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد) أما التأثير المباشر وغير المباشر فقد تم عن طريق استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية التي تعد أسلوب إحصائي يمتاز كأداة بالقوة فضلاً عن ان هذه التقنية تتيح التعامل مع عدد كبير من المتغيرات المستقلة والتابعة سواء اكانت متغيرات كامنة لا يمكن قياسها (Latent variables) أم التي تتكون عن طريق عدد من المتغيرات المقاسة.

فمنذجة المعادلة تعد تقنية بديلة ذات قوة احصائية أكثر من تحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار، وتحليل السلاسل الزمنية، وفي اختبار الفرضيات عن طريق نمذجة المعادلة الهيكلية تكون هناك علاقات موجهة تدل على بعض اصناف التأثيرات الموجهة لمتغير ما على متغير اخر، أما العلاقات غير الموجهة فتعتبر ارتباطات لا تدل على التأثيرات الموجهة والآتي توضيح لذلك:

1. اختبار فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث: تهتم هذه الفقرة باختبار فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث (الإطار المحاسبي والمشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد) عن طريق المسارات المتعلقة بالفرضيات التي تم تصميمها بشكل تصوري عن طبيعة العلاقات تلك وكالاتي:

أ. **فرضية الارتباط الرئيسية الأولى:** تم الاعتماد على معامل الارتباط البسيط (Pearson) للتحقق من مدى التلازم بين متغيرات البحث، إذ تهتم الفرضية الرئيسية الأولى بمعرفة مستوى العلاقة بين المتغير غير المعتمد والمتغير المعتمد فعن طريق جدول (10) يتبين ان المصفوفة الخاصة بمعاملات الارتباط البسيط (Pearson) بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطرة شديدة التعقيد وابتداء فان مكونات الجدول الخاص بعلاقات الارتباط يتضمن حجم العينة البالغة (60) ونوع الاختبار (2-tailed) ومختصر (Sig.) يوضح مستوى معنوية القيم الخاصة بالارتباط عن طريق مقارنة قيمة (t) المحسوبة مع الجدولية دون ان يظهر قيمها فعلا (**) تبين ان القيمة الظاهرة ضمن مستوى معنوية (1%) وهذا يعني بان قيمة (t) المحسوبة اكبر من الجدولية ولتحديد مستوى قوة معامل الارتباط في ضوء قاعدة (Saunders, et al, 2009,459) وكالاتي :

جدول (10) تصنيف مستويات علاقات الارتباط		
ت	مستوى علاقة الارتباط	مقدار الارتباط R
1	علاقة ارتباط منخفضة (سلبية او ايجابية)	إذا كان معامل الارتباط اقل من 0.00-0.30 ±
2	علاقة ارتباط قوية (سلبية او ايجابية)	إذا كان قيمة معامل الارتباط بين 0.31-0.70 ±
3	علاقة ارتباط قوية جدا (او تامة) (سلبية او ايجابية)	إذا كان معامل قيمة الارتباط اعلى من 0.71-0.99 ±
4	لا توجد علاقة ارتباط	إذا كان معامل قيمة الارتباط 0
5	علاقة ارتباط تامة (سالبة او موجبة)	1±

وللتحقق من قبول او عدم قبول فرضية الارتباط الرئيسية الأولى بين متغير الإطار المحاسبي (المتغير المستقل) والمتغير التابع ضبط المخاطرة شديدة التعقيد (متغير معتمد) إذ يتضح عن طريق جدول (10) وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة معنوية بين متغير الإطار المحاسبي وبين متغير ضبط المخاطرة شديدة التعقيد إذ كانت قيمة علاقة الارتباط ضمن مستوى علاقة ارتباط قوية لانها ظهرت (**0.790)، كما ان هذه القيمة هي قيمة معنوية عند مستوى (1%) وضم مستوى ثقة (99%) والجدول (11) يوضح تلك العلاقة وبناء على ما سبق يتبين قبول فرضية الارتباط الرئيسية

الأولى التي تنص على انه (توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير الإطار المحاسبي وضبط المخاطرة شديدة التعقيد).

جدول (11) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغير الإطار المحاسبي وضبط المخاطرة شديدة التعقيد			
Correlations			
		الإطار المحاسبي	ضبط المخاطرة شديدة التعقيد
الإطار المحاسبي	Pearson Correlation	1	.790**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
ضبط المخاطرة شديدة التعقيد	Pearson Correlation	.790**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
المصدر: مخرجات برنامج Spss V.25			

ب. **فرضية الارتباط الرئيسية الثانية:** تتعلق هذه الفرضية باختبار الارتباط بين متغير المشتقات المالية ومتغير ضبط المخاطرة شديدة التعقيد والتي محتواها (توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير المشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد) إذ يتبين ان هناك علاقة ارتباط ضمن مستوى قوي بين متغير المشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد إذ بلغت قيمة الارتباط (.838**) وكما يوضحها الجدول (12) كما تبين ان معنوية هذه القيمة كانت ضمن مستوى معنوية (1%) اي بمستوى ثقة (99%) وبناء على ما سبق تقبل فرضية الارتباط الرئيسية الثانية.

جدول (12) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغير المشتقات المالية وضبط المخاطرة شديدة التعقيد			
Correlations			
		المشتقات المالية	ضبط المخاطرة شديدة التعقيد
المشتقات المالية	Pearson Correlation	1	.838**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
ضبط المخاطرة شديدة التعقيد	Correlation Pearso	.838**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
المصدر: مخرجات برنامج Spss V.25			

ج. **فرضية الارتباط الرئيسية الثالثة:** تهتم هذه الفرضية باختبار مدى التلازم بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية والتي محتواها (توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية) إذ يتبين ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بلغت (0.936^{**}) وهي علاقة ايجابية تشير الى التلازم بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط وهي ضمن مستوى علاقة ارتباط قوية وبنقطة (99%) اي ان مستوى المعنوية بلغ (1%) وكما يبينها جدول (13) وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الثالثة المتعلقة بالارتباط بين الإطار المحاسبي والمشتقات المالية.

جدول (13) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية			
Correlations			
		الإطار المحاسبي	المشتقات المالية
الإطار المحاسبي	Pearson Correlation	1	.798**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	60	60
المشتقات المالية	Pearson Correlation	.798**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	60	60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
المصدر: مخرجات برنامج Spss V.25			

2. **اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات البحث:** تختص الفقرة الحالية باختبار طبيعة التأثير بين متغيرات البحث من حيث التأثير المباشر والتأثير الوسيط واتجاهها بين متغيرات البحث وكما يلي:

أ. **فرضية التأثير الرئيسية الرابعة:** تتعلق هذه الفرضية باختبار التأثير المباشر بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد التي محتواها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد) ولتحقيق الاختبار للفرضية تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية باستخدام برنامج (Smart PLS.1.2.3) ويتكون الانموذج الهيكلية من مجموعة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة، إذ ترتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات المعتمدة عن طريق سهم ذي اتجاه واحد (مسارات الانحدار).

وقد تم الاعتماد على المعايير الخاصة بانموذج الدراسة الهيكلية على وفق اسلوب نمذجة المربعات الصغرى -PLS SEM وكما يلي:

(اولاً). **التقييم الكلي لجودة مطابقة الانموذج GoF:** ويتعلق هذا المعيار بمدى الاعتماد على الانموذج المختبر أي المتغيرات المقاسة والانموذج الهيكلية فعند وضعهما في نموذج واحد يكون دور جودة المطابقة توضيح مدى قدرة الانموذج على قياس الظاهرة المدروسة ويتم استخراجها عن طريق جذر متوسط معامل التفسير في متوسط التباين المستخلص (AVE) (Chin, 2010: Henseler & Sarsted, 2013).

(ثانياً). **تقييم الارتباط الخطي:** يتعلق التقييم الخاص بالارتباط الخطي بقيمة اختبار الارتباط الخطي ويتحقق عندما يكون هناك ارتباط عالي بين متغيرين مستقلين، أما إذا حصل ارتباط بين أكثر من متغيرين مستقلين فعندها يسمى

ارتباط خطي متعدد ويتم التحقق من ذلك عن طريق قيمة (Variance Inflation Factor) (VIF) والتي ينبغي ان تكون قيمتها اقل من 5 طبقاً لقاعدة (Hair et al, 2017).

(ثالثاً). معاملات المسار: يتعلق هذا المعيار بالعلاقة الفرضية بين المتغيرات والتي يطلق عليها ايضاً بالتأثيرات المباشرة التي تكون قيمها المعيارية بين قيمتي (+1-1) وكلما اقتربت القيمة من الواحد بالاتجاه الموجب فهي دليل على علاقة ايجابية والعكس صحيح ويمكن التأكد من معنوية هذه القيم عن طريق الخطأ المعياري الذي يتم الحصول عليه عن طريق اختبار (Bootstrapping) الذي يوجد ضمن حزمة (Smart-PLS) وعن طريقها يتم حساب قيمة t التي ينبغي ان تكون قيمتها أكبر من 1.96 عند مستوى معنوية قدره 0.05 (Hair et al, 2017:195).

(رابعاً). معامل التحديد R^2 : يشير معامل التفسير او التحديد الى قدرة المتغير المستقل على تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع ويشير (Chin,1998) الى مستويات قبول قيمتها كما يأتي:

(1) إذا كانت قيمته اقل من (0.19) تكون القدرة التفسيرية مرفوضة.

(2) إذا كانت تتراوح بين (0.19-0.33) فهي قدرة ضعيفة.

(3) أما إذا كانت القيمة تتراوح بين (0.33-0.67) فهي قيمة معتدلة.

(4) أما إذا كانت أكبر من (0.67) فهي قيمة عالية.

إذ يتبين عن طريق الشكل ادناه بان متغير الإطار المحاسبي يفسر ما نسبته (65%) من التغيرات التي تطرأ على ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد وما يتبقى من نسبة التفسير والبالغة (35%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلية في نموذج الدراسة وتعد القيمة التفسيرية للمتغير الإطار المحاسبي للتغيرات الحاصلة بالمتغير التابع ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد هي بمستوى معتدل.

كما يتضح عن طريق الجدول (15) بان قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.81) توضح بان زيادة مستويات توافر الإطار المحاسبي بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي إلى زيادة مستويات ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد بنسبة (81%) من وحدة انحراف معياري واحد.

ويبين جدول (14) بان معيار القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة للتنبؤ بالتغيرات في المتغير المعتمد (Q2) والذي يجب ان يكون أكبر من (0) إذ بلغ (0.345) وهو مؤشر جيد كما ان مؤشر جودة المطابقة للانموذج كانت ضمن مستوى جيد (إذا كانت النسبة اقل من 0.10 لا يوجد تطابق ما بين (0.1-0.25) تطابق ضعيف ما بين -0.25) (0.36) تطابق معتدل وإذا كان أكبر من 0.36 فهو تطابق جيد) في حين كانت قيم المعنوية للاختبار ($t=16.413, P<0.01$) مما يعني معنوية العلاقة والنتيجة قبول الفرضية الرئيسية الرابعة أما عن حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير المعتمد يتبين عن طريق الجدول (14) فضلاً عن قيمة (VIF) التي ظهرت اقل من المعيار المحدد لقبولها.

جدول (14) تقديرات انموذج التأثير بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطرة شديدة التعقيد								
Q2	جودة المطابقة GOF	المسار	VIF	T value	P value	S.R.W	معامل التحديد R^2	
0.345	0.612	الإطار المحاسبي ضبط المخاطرة المخاطرة	1	16.413	0.000	0.809	0.655	
المصدر: مخرجات برنامج Smart-PLS								

ب. **فرضية التأثير الرئيسية الخامسة:** تتعلق هذه الفرضية باختبار التأثير المباشر بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية والتي محتواها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية) ولتحقيق الاختبار للفرضية تم استخدام نموذج المعادلة الهيكلية باستخدام برنامج (Smart PLS.1.2.3) ويتكون الانموذج الهيكلي من مجموعة من المتغيرات المستقلة والوسيط، إذ ترتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات الوسيطة عن طريق سهم ذو اتجاه واحد (مسارات الانحدار). كما يتضح عن طريق الجدول (15) بان قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.82). توضح بان زيادة مستويات توافر الإطار المحاسبي بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي إلى زيادة مستويات المشتقات المالية بنسبة (82%) من وحدة انحراف معياري واحد وشكل (7) وجدول يوضح الانموذج الهيكلي المختبر ومسارات الانحدار. ويبين جدول (15) بان معيار القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة للتنبؤ بالتغيرات في المتغير الوسيط (Q2) والذي يجب ان يكون اكبر من (0) إذ بلغ (0.330) وهو مؤشر جيد كما ان مؤشر جودة المطابقة (GoF) للانموذج كانت ضمن مستوى جيد (إذا كانت النسبة اقل من 0.10 لا يوجد تطابق ما بين (0.1-0.25) تطابق ضعيف ما بين (0.25-0.36) تطابق معتدل وإذا كان اكبر من 0.36 فهو تطابق جيد) في حين كانت قيم المعنوية للاختبار ($t=16.378, P<0.01$) مما يعني معنوية العلاقة وبالنتيجة قبول الفرضية الرئيسية الخامسة أما عن حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير الوسيط يتبين عن طريق الجدول (15) فضلا عن قيمة (VIF) التي ظهرت اقل من المعيار المحدد لقبولها.

جدول (15)							
تقديرات نموذج التأثير بين متغير الإطار المحاسبي ومتغير المشتقات المالية							
معامل التحديد R^2	S.R.W	P value	T value	VIF	المسار	جودة المطابقة GOF	Q2
0.669	0.818	0.000	16.378	1	الإطار المحاسبي ---<	0.609	0.330
المصدر: مخرجات برنامج Smart-PLS							

ج. **فرضية التأثير الرئيسية السادسة:** تتعلق هذه الفرضية باختبار التأثير المباشر بين متغير المشتقات المالية ومتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد والتي محتواها (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين متغير المشتقات المالية ومتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد) ولتحقيق الاختبار للفرضية تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية باستخدام برنامج (Smart PLS.1.2.3) ويتكون الانموذج الهيكلي من مجموعة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة، إذ ترتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات المعتمدة عن طريق سهم ذي اتجاه واحد (مسار الانحدار). كما يتضح عن طريق الجدول (16) بان قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.87) توضح بان زيادة مستويات توافر المشتقات المالية بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي إلى زيادة مستويات ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد بنسبة (87%) من وحدة انحراف معياري واحد. ويبين جدول (16) بان معيار القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة للتنبؤ بالتغيرات في المتغير المعتمد (Q2) والذي يجب ان يكون اكبر من (0) إذ بلغ (0.403) وهو مؤشر جيد كما ان مؤشر جودة المطابقة (GoF) للانموذج كانت ضمن مستوى جيد (إذا كانت النسبة اقل من 0.10 لا يوجد تطابق ما بين (0.1-0.25) تطابق ضعيف ما بين (0.25-0.36) تطابق معتدل وإذا كان اكبر من 0.36 فهو تطابق جيد) في حين كانت قيم المعنوية للاختبار ($t=26.008, P<0.01$) مما يعني معنوية العلاقة وبالنتيجة قبول الفرضية الرئيسية السادسة أما عن حجم التأثير

جدول (16)							
تقديرات نموذج التأثير بين متغير المشتقات المالية ومتغير ضبط المخاطر							
معامل التحديد R ²	S.R.W	P value	T value	VIF	المسار	جودة المطابقة GOF	Q2
0.748	0.865	0.000	26.008	1	المشتقات المالية <---> ضبط المخاطر	0.662	0.403

المصدر: مخرجات برنامج Smart-PLS

للمتغير الوسيط في المتغير التابع يتبين عن طريق الجدول (16) فضلا عن قيمة (VIF) التي ظهرت اقل من المعيار المحدد لقبولها.

د. فرضية التأثير الرئيسية السابعة: تختص هذه الفرضية بمعرفة التأثير الوسيط لمتغير المشتقات المالية في العلاقة بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطرة الشديدة التعقيد والتي محتواها (يوجد تأثير غير مباشر ذو دلالة معنوية بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطرة الشديدة التعقيد عن طريق المشتقات المالية) ولتحقيق اختبار هذه الفرضية اعتمد الباحثان في اختبار التأثير المباشر وغير المباشر والمقارنة بينهما باستخدام معادلة النمذجة الهيكلية عن طريق استخدام برنامج (SMART PLS) باعتماد تقنية ((Preacher & Hayes (2008) التي تحتاج الى خطوتين اساسيتين هما ((Bootstrapped the indirect effect (total effect) الأولى العلاقة بين المستقل والتابع عن طريق الوسيط يجب ان تكون معنوية والخطوة الثانية هي ((Bootstrapped Confidence Interval (Lower and Upper Level) والذي يجب ان تكون إشارة قيمهم باتجاه واحد وهذه الخطوة تتم عن طريق برنامج الاكسيل بدالة خاصة بذلك.

جدول (17) قيم التأثير المباشر وغير المباشر الخاص باختبار الفرضية الرئيسية السابعة							
R ²	Bootstrapped Confidence Interval		t-value	P- Value	التأثير غير المباشر	التأثير المباشر	المسار
	95% UL	95% LL					
0.774	0.721	0.270	4.288	0.000	0.495		الإطار المحاسبي - المشتقات المالية - ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد
			14.096	0.000		0.816	الإطار المحاسبي - المشتقات المالية
			4.509	0.000		0.607	المشتقات المالية - ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد
			2.200	0.028		0.312	الإطار المحاسبي - ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد

المصدر: مخرجات برنامج Amos V.23 .

إذ يتضح وجود تأثير مباشر لمتغير الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد ضمن اختبار الانموذج الوسيط في نمذجة المعادلة الهيكلية وهي قيمة معنوية وكما يوضحها الجدول (17) إذ بلغت قيمته

(B=0.312, P<.05) أما عن حجم التأثير غير المباشر لتوسط المتغير الوسيط فقد بلغت (0.495) مما يوضح وجود تأثير غير مباشر لمتغير المشتقات المالية بين الإطار المحاسبي ومتغير ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد. أما قيمة معامل التفسير (R^2) فقد بلغت (0.77) وهذا يعني ان الإطار المحاسبي والمشتقات المالية تقسر ما نسبته (77%) من التغيرات التي تحدث في ضبط المخاطرة الشديدة التعقيد، وأما النسبة المتبقية البالغة (23%) فهي تعود لمتغيرات اخرى غير داخلية في انموذج الدراسة كما ان قيم **Bootstrapped Confidence Interval** كانت اشارتهما متشابهة مما يعني ان التوسط حقيقي لمتغير المشتقات المالية في العلاقة بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطرة الشديدة التعقيد كما أشارت النتائج الى ان التوسط كان توطاً جزئياً، ذلك لان التأثير بين المتغير المستقل والتابع كان معنوياً عند دخول المتغير الوسيط في نموذج الاختبار.

أولاً: الاستنتاجات والتوصيات:

1. الاستنتاجات:

- أ. ان استخدام المشتقات المالية، هو للريفة في تجنب الازمات والتقلبات في الأسواق المالية وتوافر الموارد البشرية التي يمكن ان تستوعب الأدوات المالية المستحدثة، وهذا بجانب الثورة العلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ب. يعزز المركز المالي للشركة اكتساب أصول مالية من المعالجات المحاسبية وبعض العقود المشتقة.
- ج. توظيف المكاسب بأصول مالية متحوط لها يعزز من قدرة الشركة على الاستمرار ومعالجة المخاطر قبل حدوثها.
- د. التحوط باستخدام المشتقات المالية يخضع بالدرجة الأولى للاختيار المناسب والحكيم من أدوات المشتقات واشتقاق فهم دقيق باستخدام البيانات المالية بما يتماشى مع معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية لإجراء إصلاح مستقيماً من تبادل خبرات والمعرفة.
- هـ. فعالية التحوط للمخاطر تعتمد على ان يكون أداء الشركة فعالاً وهذا يتطلب إدارة المخاطر بطريقة مختلفة للتحوط باستخدام أدوات هندسة مالية فعالة غير تقليدية ومبتكرة.
- و. تخفيض المخاطر وضبطها يجري عن طريق ما تم تحقيقه من المكاسب الناتجة عن المعالجات المحاسبية فضلاً عن ذلك توظيف تلك المكاسب في الدخول في عقود آجلة لشراء أصول مالية بعد التحوط لقيمتها.
- ز. تسهم المشتقات المالية في وجود علاقة تأثير بين الإطار المحاسبي وضبط المخاطر.

2.

التوصيات:

- أ. اعتماد الإطار المحاسبي المقترح للقياس والافصاح عن المشتقات المالية وإدارة المخاطر على وضع أسس ومعايير قياس التطبيق الفعال لإدارة الشركات الصناعية.
- ب. استخدام ضبط المخاطر عن طريق الإطار المحاسبي كأداة تنافسية في الأسواق والتأكد من حصول الشركة على عائد مناسب للمخاطر التي تواجهها.
- ج. ضرورة ان تقوم الشركات باستخدام المشتقات المالية لضبط المخاطر التي تواجهها لأنها وسيلة قد حققت أرباحاً في اغلب الأحيان.
- د. ينبغي للشركات تطبيق الإطار المحاسبي في ظل الظروف والازمات المالية لما يتضمن من المعالجات المحاسبية التي توفر أصولاً مالية تتجاوز بها تلك الازمات.

هـ. لكي تكون الشركة قادرة على الاستمرار وتحقيق الأرباح يتطلب منها الالتزام بالإطار المحاسبي الذي يجنبها من المخاطر بل يدخلها بقوة في الأسواق المالية.

و. ضرورة اهتمام الشركات بتدريب موظفيها على استخدام التقنيات الحديثة والاستعداد للتحويل التكنولوجي.

ز. تفعيل دور مجلس المعايير المحاسبية العراقية والغاء التعارض مع معايير الإبلاغ المالية الدولية (IFRS) والعمل بها والسعي لمواءمتها للبيئة العراقية مع التأكيد على دور المشتقات المالية واستخدامها بالشكل الأمثل.

قائمة المصادر:

أولاً: الكتب العربية:

1. الحسيني، فلاح حسن، مؤيد إبراهيم الدوري (2008) " إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر" دار وائل للنشر - الطبعة الرابعة - عمان -الأردن.
2. حماد، طارق عبد العال (2005) التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل - جامعة عين شمس-كلية التجارة- الدار الجامعية.
3. الدوري، مؤيد عبد الرحمن وسعد جمعة عقل (2012) - ادارة المشتقات المالية-تأثيرها للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى-عمان الاردن.
4. الراوي، خالد وهيب (2008) " إدارة المخاطر المالية" دار المسيرة للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- عمان - الأردن.
5. الربيعي، حاكم محسن، ميثاق هاتف التلاوي، حيدر خضير جوان، علي أحمد فارس، (2011) " المشتقات المالية" الطبعة الأولى -دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع- عمان - الأردن.
6. رضوان، سميرعبد الحميد (2005)، "المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية صناعة أدواتها" الطبعة الأولى- دار النشر للجامعات، مصر.
7. مصطفى، يوسف كافي (2016) إدارة المخاطر والتأمين- دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان- الأردن.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

1. محمد، صلاح علي احمد ومحمد المهدي الأمير احمد (2020) دراسة تحليلية مقارنة لمتطلبات الاعتراف والقياس بخسائر الائتمان المتوقعة بين الموضوع (ASC 326) والمعيار 9 IFRS في ظل نقشي جائحة COVID 19 مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد مجلد 2 عدد 2.
2. منصور، عيساني (2016)، تأثير المشتقات المالية على استقرار الأسواق المالية، عينة من المصارف التجارية المدرجة بالأسواق المالية في الجزائر، في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية - جامعة الجزائر- المجلد 5 - العدد 2.

رابعاً: الرسائل والإطاريح العربية:

1. بوكساني، رشيد (2006) "معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية - جامعة الجزائر.
2. العلي، أسعد حميد (2013) الإدارة المالية- دار وائل للنشر والتوزيع- الطبعة الثالثة- الأردن.
3. الكندي، حسين هادي عباس (2019)، استخدام عقود الخيارات في تخفيض المخاطر، عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية رسالة ماجستير - العلوم المالية والمصرفية - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة القادسية

4. الميالي، عباس كامل جودة (2015) إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن المشتقات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية -بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة- المعهد العربي للمحاسبين القانونيين - جامعة بغداد
5. عبدلي، لطيفة (2012) دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية - غير منشورة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
6. عبدلي، لطيفة (2012) دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية - غير منشورة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
7. كمال، محمود حبرا (2015) التأمين وإدارة المخاطر الطبعة الأولى - الأكاديمية للنشر والتوزيع - عمان - الأردن

First: Book

1. Rejdn, George E (2011) "Principles of Risk Management and Insurance", person edition, Inc, publishing as prentice Hall, New Jersey.
2. Megginson, William L., Smart B. & Lucey, Brian M. (2008) "Introduction to Corporate Finance", 1th edition, printed by c&c offset printing co .Ltd, china.
3. Van Horne, James C (2004), Financial Management and Policy, Prentice-Hall of India Private Limited, New Delhi.
4. Bodie, Zvi, Alex Kane, Marcus, Alan J, (2002) Investments, 5th ed., MC. Graw - Hill Companies, Inc.
5. Chance, Don M, (1998) An Introduction to Derivatives, 4th ed., Forth Worth: The Dryden Press.
6. Brealey, Richard A., and Myers, Stewart and Marcus, Alan. (2001) Fundamental of Corporate Finance 3th ed. N. Y. McGraw - hill, INC.
7. R. Robinson & D. Wrightsman, (1988) Financial Markets: the accumulation and allocation of wealth, Mc Grawhall N.Y
8. L. Macdonald, Robert (2006) Derivatives Markets, 2nd edition, Addison Wesley.

Second: thesis

1. Li, Shaofang & Matej Marinč (2014) University of Ljubljana and University of Amsterdam. The use of financial derivatives and risks of U.S. bank holding companies
2. Gieskens J.H. (2014) AC CCM QT, The use of Interest Rate Derivatives and Firm Market Value, An empirical study on European and Russian non-financial firms, Tilburg University, Finance department.
3. Campbell, John L, Landon M. Mauler & Spencer R. Pierce (2019) A review of derivatives research in accounting and suggestions for future work

Third: articles

1. Peter Deutsch, Hans (1999) Computational methods in the pricing and risk management of modern financial derivatives, Computer Physics Communications 121–122 (1999) 157–160
2. Deloitte. (2019). IFRS in Focus March 2020, Coronavirus Disease. Deloitte Touche Tohmatsu Limited.
3. PWC (2020) In depth A look at current financial reporting issues – Accounting implications of the effects of coronavirus. Retrieved from www.pwc.com .
4. NAPF (2013) Derivatives and Risk Management Made Simple, J.P. Morgan